فضالة حدثنا أبو ربيعة أن أبا بكر قال له كلمة كرهها ربيعة وندم فقال رد علي مثلها حتى يكون قصاصا فأبى ذلك وأنهما أخبرا النبي صلى ا عليه وسلم فقال لربيعة لا ترد عليه وقل غفر ا لك يا أبا بكر فقال في سماع أبي عمران من ربيعة نظر وخرج النبي صلى ا عليه وسلم على أصحابه رضي ا عنهم في مرضه وقد عصب رأسه فقال من كنت جلدت له ظهرا فهذا فليستقد منه ومن كنت شتمت له عرضا فهذا عرضي فليستقد منه ومن كنت أخذت له مالا فهذا مالي وهو خبر طويل رواه الترمذي في الشمائل وابن جرير والعقيلي والطبراني والبيهقي وغيرهم من حديث الفضل بن عباس وفيه ضعف .

وعن أبي هريرة أن رجلا شتم أبا بكر فلما أكثر رد عليه بعض الشيء فقام النبي صلى ا عليه وسلم وقال كان ملك يكذبه فلما رددت عليه وقع الشيطان ولم أكن لأجلس في مجلس بقع فيه إسناده جيد رواه أحمد وكذا أبو داود .

ورواه أيضا عن ابن المسيب مرسلا وقد روى هو وغيره أن زينب لما سبت